



Administration authority and its role in enhancing the quality of integrated reporting

Dr. Ali Khalaf Gatea^{*a} & Dr. Haider Ali Jarad^b

a Southern Technical University - Technical Institute / Nasiriya,

b Ministry of Higher Education - Cultural Attaché / United States,

Abstract

Preparing integrated reports is a new form of reporting that aims to provide a comprehensive picture of the performance of the economic unit, and because the quality of reporting is a crucial aspect of integrated reports, the research discusses the impact of the cultural dimension (disparity in power) on the quality of integrated reports, and the behaviors of senior management, in Enhancing the quality of integrated reports, methods of preparing them, and making decisions regarding disclosure and integration of the information provided with the aim of benefiting from it in building integrated visions about the economic unit, assuming that there is a statistically significant relationship at the level (0.05) between the power disparity dimension (PD) and the quality of integrated reporting, which is What the research found is that the effects of the disparity in power are reflected in the integrated reporting, organizational culture and administrative practices of the economic unit, and the research recommends and the research recommends in light of the difference in cultural dimensions between different business environments, whether national or international, but they remain with a moral impact because they are part of the formation of a personality. For the decision maker, as a result, quality is a theoretical concept that is subject to the vision of stakeholders and how to benefit from it in making decisions. As a result, preparing integrated reports effectively requires a comprehensive approach to business management, an integrated infrastructure including the involvement of stakeholders, and a management approach that places value creation as an issue. A strategy and one of the main goals of economic unity.

Information

Received: 20/3/2024

Revised: 7/4/2024

Accepted: 14/4/2024

Published: 6/7/2024

Keywords:

Administration Authority,
Integrated Reporting,
Quality

* Corresponding author: E-mail addresses: ali.khalaf83@stu.edu.iq
2024 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2024-S-1/399-411

سلطة الادارة ودورها في تعزيز جودة الابلاغ المتكامل

أ.م.د. علي خلف كاطع الجبوري*^a و أ.د. حيدر علي جراد المسعودي^b

^a الجامعة التقنية الجنوبية- المعهد التقني / الناصرية.

^b وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الملحقة الثقافية/الولايات المتحدة.

الملخص

أن إعداد التقارير المتكاملة هو شكل جديد من التقارير يهدف إلى تقديم صورة شاملة لأداء الوحدة الاقتصادية، ولأن جودة الإبلاغ هي جانب حاسم من التقارير المتكاملة، لذا فإن البحث يهدف إلى بيان تأثير البعد الثقافي (التفاوت في السلطة) على جودة التقارير المتكاملة، وسلوكيات الإدارات العليا، في تعزيز جودة التقارير المتكاملة وطرق إعدادها واتخاذ قرارات الإفصاح والتكامل في المعلومات المقدمة بهدف الاستفادة منها في بناء رؤية متكاملة عن الوحدة الاقتصادية، بافتراض أن هنالك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين بعد التفاوت في السلطة (PD) وجودة الإبلاغ المتكامل، وهو ما توصل إليه البحث من أن تأثيرات التفاوت في السلطة ينعكس على الإبلاغ المتكامل، والثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية للوحدة الاقتصادية، ويوصي البحث ويوصي البحث وفي ظل اختلاف الأبعاد الثقافية بين بيئات الأعمال المختلفة سواء الوطنية أو الدولية، لكنها تبقى ذات تأثير معنوي لكونها جزء من تكوين شخصية متخذ القرار، بالنتيجة فإن الجودة هي مفهوم نظري يخضع لرؤية أصحاب المصالح وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات، بالنتيجة فإن إعداد التقارير المتكاملة بشكل فعال، يتطلب وجود نهج شامل لإدارة الأعمال، وبنية تحتية متكاملة بما فيها إشراك أصحاب المصالح، ونهج إداري يضع خلق القيمة كقضية استراتيجية ومن الأهداف الرئيسية للوحدة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: سلطة الادارة، الابلاغ المتكامل، الجودة.

مشكلة الدراسة

تشوب عملية الإبلاغ عن نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية، مشاكل مختلفة دفعت لظهور نوع متقدم من التقارير، والتي تهدف إلى تحقيق مستوى أعلى من جودة الإبلاغ المحاسبي، وتظهر من جهة أخرى مجموعة من الأبعاد التي تؤثر في الجوانب السلوكية، لمعرفة التأثيرات المصاحبة لعمل الوحدات الاقتصادية سواء أكانت تلك التأثيرات اجتماعية، أو بيئة، أو داخلية، تتعلق بكيفية تعامل الإدارة معها واتخاذ القرارات، والتي ظهرت بصيغة تقارير الإبلاغ المتكاملة ((Integrated Reporting)، ومدى تأثير الأبعاد الثقافية في جودة الإبلاغ، وانعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية، إذ يمكن تلخيص مشاكل البحث بالتساؤلات الآتية:

1. هل هناك تأثير لبعدها تفاوت السلطة في جودة التقارير المتكاملة؟
2. هل تساهم سلطة الادارة في تحقيق متطلبات التقارير المتكاملة في الإبلاغ؟

اهمية الدراسة:

تعدّ مشاكل الجودة في الإبلاغ عن نتائج الأعمال، أحد الأمور ذات الأهمية لدى المستفيدين من التقارير المالية، ونتيجة توسع الأعمال والتداخل الاقتصادي والمالي لمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، أصبحت المعلومات المالية غير كافية لاتخاذ القرارات الناجعة ذات البعد المستقبلي، وتأتي أهمية البحث من الآتي:

1. أهمية الأبعاد الثقافية في تعزيز جودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة.
2. تأثير تفاوت سلطة الادارة في الإفصاح عن البيانات غير المالية.
3. أهمية جودة الإبلاغ للتقارير المتكاملة في تقديم نموذج لاتخاذ القرارات من اصحاب المصالح.

أهداف الدراسة

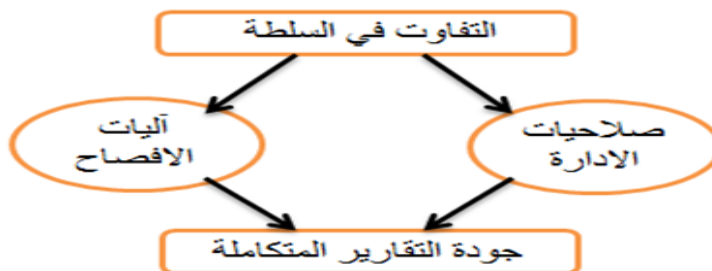
يسعى البحث الى تحقيق أهداف عدة يمكن توضيحها كالآتي:

1. التعرف على بُعد التفاوت في السلطة وتأثيره في جودة التقارير المتكاملة.
 2. تسليط الضوء على دور تفاوت السلطة في قرارات مجلس الإدارة واختيار آليات الإفصاح في التقارير المتكاملة.
- فرضيات الدراسة:**

1. أن الفرضيات التي يقدمها الباحث مرتبطة بالمشاكل المطروحة والأهداف المراد تحقيقها، كونها اجابات أو حلول مقترحة ناتجة عن دراسة للأبعاد التي طرحتها مشكلة البحث، إذ يفترض البحث الآتي: " توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.005) بين بُعد التفاوت في السلطة وجودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة"

مخطط الدراسة الفرضي:

الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة



المصدر: من اعداد الباحث .

طرق جمع البيانات :

والمستفيدين الاخرين، تم تصميم استبانة تتضمن (10) محاور تحتوي على فقرات تخص بُعد تفاوت السلطة، والتي يمكن أن تؤثر على سلوك معدي التقارير المتكاملة، وجودة المعلومات الواردة فيها، وقد روعي في صياغتها البساطة والوضوح بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، إذ جرى توزيعها على مجتمع البحث وبحسب الآتي:

المجتمع والعينة:

تم استهداف عينة البحث بناءً على مدى الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة، بما في ذلك الادارة وأصحاب المصالح الرئيسيين والمستفيدين الاخرين، وكما يأتي:

أن إعداد التقارير المتكاملة في الوحدات الاقتصادية، هي ممارسة جديدة نسبياً، يتطلب من إدارتها، الالتزام بالاطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة، بالإضافة إلى المعايير المحاسبية الدولية، ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، ومدى تطبيقها لمفهوم التفكير الاستراتيجي المتكامل، الذي يزود أصحاب المصالح بمعلومات مفيدة ومترابطة عن الواقع المالي والاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية، وكيفية خلق القيمة في الوقت الماضي والحاضر والمستقبل، وبما ان الوحدة الاقتصادية تعمل ضمن بيئة اجتماعية فأنها تؤثر وتتأثر بقيم ذلك المجتمع أو ما يعرف بالأبعاد الثقافية (تفاوت السلطة)، والتي يمكن أن تكون ذات طبيعة حساسة، في ممارسات الإبلاغ المتكامل وبالنتيجة انعكاسها على قيمة الوحدة الاقتصادية، وبعد استعراض الجانب المفاهيمي والاطار النظري لمتغيرات البحث، ولغرض التأكد من صحة الفرضيات التي ادرجها الباحث، ولغرض قياس تأثير التفاوت في السلطة على جودة التقارير المتكاملة من وجهة نظر الادارة وأصحاب المصالح

جدول (1) ملخص الادخالات لبرنامج SPSS

الجنس	خبرة العمل	صنف العمل	مكان العمل	التحصيل العلمي	الصحيحة	المدخلات
184	184	184	184	184	0	المستبعدة
0	0	0	0	0		

يبين الجدول (1) صحة البيانات المدخلة إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لعينة البحث.

جدول (2) مكان العمل لعينة البحث

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	البيان	المدخلات
39.1	39.1	72	أكاديمي	
46.7	7.6	14	مستثمر	
82.6	35.9	66	معد بيانات	
96.7	14.1	26	أداري	
100.0	3.3	6	مراقب حسابات	
	100.0	184	المجموع	

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

أن الجدول (2) يوضح مكان عمل عينة البحث والذي يعكس اهتمامات الباحث في طرح الإبلاغ المتكامل على فئات محددة، إذ كانت نسبة الاستجابة لفئة الأكاديميين (39%) ومعدي البيانات (36%) هي الأعلى بين المستجوبين.

جدول (3) سنوات الخبرة

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	البيان	المدخلات
14.1	14.1	26	5-1 سنوات	
69.6	55.4	102	6-10 سنوات	
82.6	13.0	24	11-15 سنة	
100.0	17.4	32	16 سنة فأكثر	
	100.0	184	المجموع	

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

يعكس الجدول (3) الخبرة المتراكمة لعينة البحث والتي يمكن ان تكون ذات تأثير في اعداد وتقديم التقارير التي تصدرها الوحدة الاقتصادية.

جدول (4) قطاع العمل لعينة البحث

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	البيان	المدخلات
73.9	73.9	136	قطاع خاص	

100.0	26.1	48	قطاع عام
	100.0	184	المجموع

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

أن الجدول (4) يوضح قطاعات العمل لعينة البحث والتي تركز على القرارات التي تتعلق بأنشطة الوحدة الاقتصادية وبيئة العمل والتي القطاع الخاص بسبب مدى الاستفادة من الإبلاغ المتكامل لغرض اتخاذ تعكس اهتمام المستفيدين من التقارير التي تصدرها الوحدة الاقتصادية.

جدول (5) التنوع الجنسي لعينة البحث

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	البيان
90.2	90.2	166	ذكر
100.0	9.8	18	أنثى
	100.0	184	Total

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

يمثل الجدول (5) التنوع الجنسي لعينة البحث وبسبب الطبيعة الذكورية للمجتمع العراقي، لم تكن هنالك استجابة كبيرة لاستطلاع آراء الجنس الانثوي في فقرات الاستبيان ومعرفة تأثيرها.

جدول (6) التحصيل الاكاديمي لعينة البحث

النسبة التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	البيان
56.5	56.5	104	أخرى
73.9	17.4	32	بكالوريوس
85.9	12.0	22	ماجستير
100.0	14.1	26	دكتوراه
	100.0	184	Total

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

الوحدة الاقتصادية او البيئة الخارجية، إذ يبين الجدول (6) أن ما نسبته (46%) من المستطلعين يحملون الشهادات الجامعية، وبالنتيجة فإن آرائهم تعكس معرفة أكاديمية وخبرة عملية يمكن الاعتماد عليها في قياس تأثير الأبعاد الثقافية في جودة التقارير المتكاملة.

تم استهداف عينة البحث بناءً على مدى الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة، بما في ذلك الادارة وأصحاب المصالح الرئيسيين والمستفيدين الاخرين، وكما يأتي: ان التكامل بين الخبرة والتحصيل الأكاديمي، يمثل مزيج متميز لاتخاذ القرارات على مستوى

ادوات تحليل بيانات الدراسة:

الأوزان وهي (موافق بشدة=5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق بشدة=1)، بالنتيجة فإن حساب الوسط الحسابي (المتوسط المرجح) سيكون (0.8) حاصل قسمة (5/4)، إذ تعكس (4) عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) و (5) هي عدد الاختيارات ويصبح التوزيع كالتالي:

أن تصميم أداة البحث تُعد من أكثر مراحل البحث صعوبة لارتباطها بكيفية جمع البيانات، بطرق تحليل تلك البيانات، وبالنتيجة سيتم الاعتماد على الأدوات الاحصائية لبرنامج (SPSS) لاختبار صحة فرضيات البحث، والتي ستشتمل على اعدد من الأدوات الإحصائية التي سيتم استعمالها على وفق ما تقتضيه دلالة الاختبار لإثبات صحة فرضيات البحث والمتمثلة بـ (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري)، وبما أن المتغير الذي يعبر عن الاجابات، مقياس ترتيبي والأرقام تعبر عن

الجدول (7) المتوسط المرجح واتجاه الاجابة

مستوى الاجابة	مقياس الاجابة	المتوسط المرجح
ضعيف جداً	غير موافق بشدة	من 1 الى 1.80
ضعيف	غير موافق	من 1.81 الى 2.60
متوسط	محايد	من 2.61 الى 3.40
جيد	موافق	من 3.41 الى 4.20
جيد جداً	موافق بشدة	من 4.21 الى 5

المصدر : أعداد الباحث

مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد / جامعة المثنى، 2024
ولغرض قياس ثبات الاتساق الداخلي بين فقرات المحور، تم استعمال وأكثرها شيوعاً وملائمة للمقاييس ذات الاوزان المتدرجة وكما يأتي:
مؤشر ثبات (Cronbach's Alpha)، هو معامل مقياس لثبات الاختبار

الجدول (8) نتائج اختبار معامل ثبات (Alpha Cronbach's)					
المحاور	الابعاد	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات (Cronbach's Alpha)	الصدق = الجذر التربيعي للثابت
1	التفاوت في السلطة	PD	10	0.879	0.773

المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS

أن الجدول (8) يوضح درجة الاتساق الداخلي لفقرات المحاور على مستوى الأبعاد جميعها، والتي كلما اقتربت من (0.70) تأكدت قوة الثبات والصدق بين فقرات المحور.
كما أن تجانس فقرات المحور يُعد مهمً في معرفة قوة الاستبيان ولتي يمكن قياسه عن طريق مؤشر (موثوقية الدرجة النصفية Split-Half reliability) في قياس التجانس والثبات لعينة البحث، والهدف هو معرفة مدى ثبات الاجابات فيما لو تم عكس الاسئلة لعينة البحث وكما يأتي:

الجدول (9) موثوقية الدرجة النصفية Split-Half reliability			
Cronbach's Alpha	النصف الاول	القيمة	.850
	الفقرات		10 ^a
Cronbach's Alpha	النصف الثاني	القيمة	.841
	الفقرات		10 ^b
مجموع الفقرات			20
الارتباط بين النماذج			
معامل سبيرمان- براون	Equal Length		.780
	Unequal Length		.876
المعامل النصفية لـGuttman			
المصدر : أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS			

يبين الجدول (9) أن درجة التجانس والثبات حسب المعامل النصفية لـ (Guttman) كانت (.879)، وهي ذات تقدير جيد جداً ويمكن اعتمادها في أوقات مختلفة لعينة البحث وبذات النتائج.

الإطار النظري

ولذلك فهو يحتوي على المعلومات، المالية وغير المالية ذات الصلة، وبما يفيد جميع أصحاب المصالح، والعاملين، والزبائن، والموردين، وشركاء الأعمال، والمجتمعات المحلية، والمشرعين، والمنظمين، وصانعي السياسات [2].

إذ أن البيانات الحالية التي تقدمها الوحدات الاقتصادية في تقاريرها السنوية، تحتوي على أنشطة غير مترابطة، قد لا تؤدي الى اتخاذ القرارات بناءً على معلومات ذات صلة، بالنتيجة فإن التقارير المتكاملة ستؤدي إلى شرح أوسع للاداء، بشكل أكثر من التقارير التقليدية، عن طريق وصف العناصر المادية لخلق القيمة، والعلاقات بينها وقياسها، وكذلك التركيز على معرفة كيفية ادارة رأس المال، عن طريق أنشطة ومخرجات الوحدة الاقتصادية، بالنتيجة فإن إطار عمل التقارير المتكاملة، يمثل الأداء المالي والاستدامة داخل الوحدة الاقتصادية، ويؤكد على الروابط القائمة بين البيئة التنافسية، واستراتيجية الادارة، ونموذج الأعمال، والإدارة المتكاملة للمخاطر، ونظام الحوكمة [3].

وفي السنوات الاخيرة اكتسبت التقارير المتكاملة اهتماماً كبيراً كنهج تطوري للإبلاغ، يهدف تحديداً إلى التغلب على قيود الإبلاغ "التقليدي" في الإفصاح غير المالي، وتقديم وثيقة موحدة تمثل الأداء المالي، والاجتماعي، والبيئي، بهدف إعطاء صورة أكثر شمولية لأداء الوحدات الاقتصادية، لا سيما فيما يتعلق بالاستدامة والإفصاح

يمثل التفكير الاستراتيجي حجر الزاوية في الجمع بين المساءلة وشفافية الإبلاغ عن الأنشطة ذات الطبيعة المالية وغير المالية، لمجلس الإدارة والبيئة التنظيمية، التي تقوم بها الإدارة العليا، والإفصاح عن حقيقة الأنشطة الاقتصادية والتشغيلية للوحدة الاقتصادية، فعادة ما يطلب وبشكل متزايد، بأن تكون الوحدات الاقتصادية مسؤولة أمام أصحاب المصالح وليس فقط المساهمين، وأن تكون هناك شفافية ووضوح بشأن أنشطتها وأدائها المالي وغير المالي، وكيفية تأثيره على البيئة والمجتمع، بالنتيجة ظهرت الحاجة الى نمط من الإبلاغ المتكامل يجمع بين الإبلاغ عن الجوانب المختلفة للأنشطة التنظيمية على منصة مشتركة مع هدف موحد، ينظر إليها كطريقة لإظهار كيف "تناسب" الاستراتيجية مع الجوانب المالية داخل الوحدة الاقتصادية، وكذلك تمكين اصحاب المصالح، من فهم كيفية تأثير استراتيجيتها على اداء وقيمة الوحدة الاقتصادية في الاسواق المالية [1]. بالنتيجة فإن مفهوم التقارير المتكاملة، كما نص عليه الإطار المفاهيمي (IIRC)، هو اتصال موجز حول كيفية قيام استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وحوكمتها وأدائها وأفاقها، في سياق بيئتها الخارجية، بإيجاد وخلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وأن الغرض الأساس من التقرير المتكامل، هو الشرح لمقدمي رأس المال كيف تخلق الوحدة الاقتصادية قيمة بمرور الوقت،

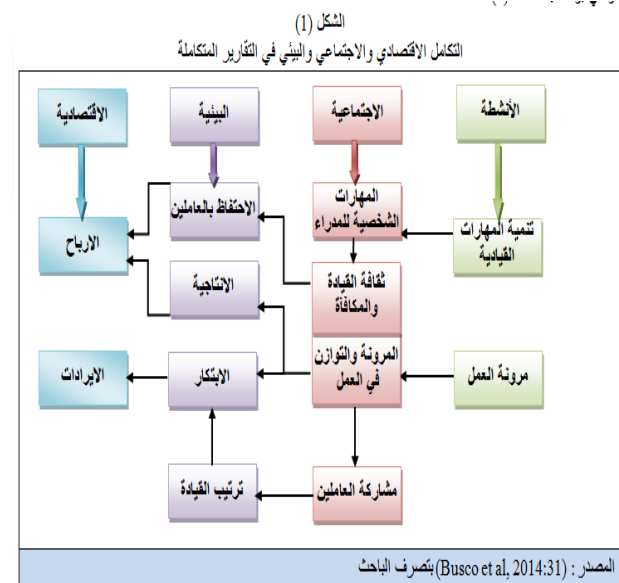
مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد / جامعة المثنى، 2024
 عن المسؤولية الاجتماعية (CSR)، وأن التقارير المالية التقليدية تزود أصحاب المصالح، بمجموعة محددة من المعلومات، تعتمد على الأداء الاقتصادي السابق، والذي على الرغم من كونه مفيداً في كثير من الأحيان لاستقراء الاتجاهات المستقبلية، لكن قد يكون غير كافٍ لتقييم المخاطر الفعلية الكامنة، والتي يمكن أن يكون الإبلاغ المتكامل، فرصة للتغلب على حدود التقارير المالية التقليدية، فيما يتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للوحدة الاقتصادية[4].

1. تحسين جودة المعلومات المتاحة لمقدمي رأس المال لتحقيق كفاءة وإنتاجية أكبر.
 2. توفير منهج أكثر تماسكاً وفاعلية للتقارير وتوصيل معلومات ذات صلة، عن كيفية خلق القيمة بمرور الوقت.
 3. تعزيز المساءلة والإشراف على ادارة الاصول المالية، والفكرية، والبشرية، والاجتماعية وتعزيز فهم الترابط بينها.
 4. دعم التفكير المتكامل واتخاذ القرار والإجراءات، التي تركز على خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل.
- إن الفوائد المتوقعة لإعداد التقارير المتكاملة، لا تقتصر على تعزيز البيئة التنظيمية الداخلية فقط، بل توفر أيضاً إمكانية نقل قدرة الوحدة الاقتصادية، على كيفية خلق القيمة السابقة والحالية والمستقبلية إلى جميع المساهمين، والتي من الممكن اكتشاف أن الوحدات الاقتصادية،

قدمت معلومات معقدة بشكل مضغوط وقصير وموجز ومفهوم، لكن هذه المعلومات لم تكن شاملة وأحياناً متكررة، لذا من فأن توفير معلومات متكاملة سيكون مهماً وأساسياً لاتخاذ القرارات الاستثمارية المستقبلية، ووفقاً لأطار (IIRC)، فأن تحسين جودة المعلومات يهدف لتمكين تخصيص رأس المال بشكل أكثر كفاءة وإنتاجية[9].

ونظراً لأن القيمة التي تم إنشاؤها تستند إلى رؤوس أموال مختلفة، لأصحاب المصالح وفي فترات زمنية مختلفة، لا يمكن التركيز على بعض رؤوس الاموال وتجاهل الأخرى، فليس من المنطقي إنشاء قيمة طويلة الأجل بسياسات غير مناسبة، تجاه رأس المال البشري، لزيادة رأس المال المالي، والتي تستوجب تبني منظور متكامل وواسع لخلق قيمة مستقبلية وجودة معلومات أفضل [10].

كما إن دور التقارير المتكاملة لا يقتصر على اصال المعلومات الى اصحاب المصالح، بل يسهم في تعزيز الترابط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دخل الوحدة الاقتصادية، بشكل أكثر فاعلية للعلاقات بين المؤشرات المالية وغير المالية، والتي يوضحها الشكل (1):

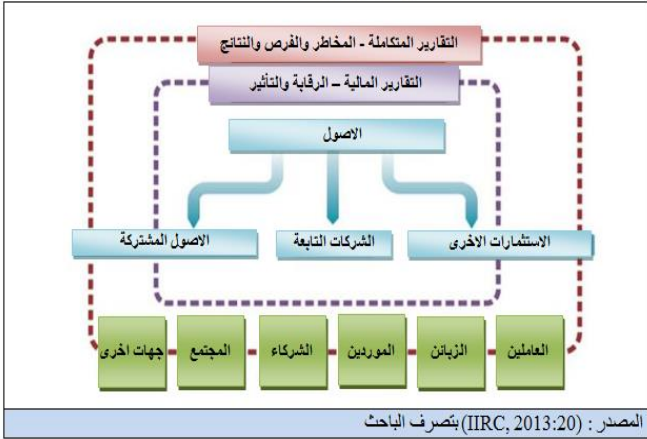


كما إن تطوير التقارير المتكاملة جاء مدفوعاً بإخفاقات أطر عمل إعداد التقارير المالية، لتعكس بدقة النطاق الكامل للمخاطر والتأثيرات والفرص الخاصة بالوحدة الاقتصادية، وتوافر صورة كاملة عن أدائها من خلال تضمين المعلومات غير المالية حول الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية[5]. وأن أوجه القصور في التقارير المالية يمكن ملاحظتها بأربعة اسس رئيسية هي [6]:

1. التعقيد (Complexity): تواجه التقارير المالية التحدي المستمر المتمثل في مواكبة تعقيد المعاملات الاقتصادية الناتجة عن عولمة الاقتصاد، مصادر القيمة، الأدوات المالية والالتزامات المالية، الأصول غير الملموسة، المشتقات، التحوط، وخيارات الأسهم، الصناديق الائتمانية، وكذلك التعقيد والقياس النوعي والكمي للأداء الاجتماعي والبيئي والحوكمة، فضلاً عن تقييم استراتيجيتها الإدارية التي تدعم تقييم الأداء.
2. المستفيدون المتنوعون (Diverse beneficiaries): تم تصميم التقارير المالية اساساً لتلبية احتياجات المستثمرين لاتخاذ القرارات، بينما يستفيد أصحاب المصالح الآخرين بدرجة أقل، من هذه الإفصاحات لأغراض أخرى غير صنع القرار الاستثماري، كالعاملين، المنظمات المجتمعية، المنظمات غير الحكومية، الموردين، الهيئات المهنية وواضعي المعايير، وغيرها من الفئات التي تتداخل في الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير المالية.
3. الأهمية النسبية (Materiality): بالنسبة لواضعي معايير التقارير المالية والجهات التنظيمية، فليس كل الإفصاحات الواردة في القوائم المالية هي عبارة عن إفصاحات جوهرية، بالنتيجة فأن تحديد الأهمية النسبية للمعلومات ذات الصلة بأنشطة الوحدة الاقتصادية والتي لها تأثير على قرارات المستثمر تواجه تحدياً مستمراً في الاقتصاد العالمي سريع التغيير، ناتجة عن المخاطر المتجددة والفرص المتاحة في بيئة الاعمال.

4. عرض المعلومات المادية (presentation of material information): تتباين أهمية العوامل البيئية والاجتماعية، وبحسب قطاعات الاعمال الصناعية التي تمارس فيها الوحدة الاقتصادية انشطتها، فتغير المناخ والصحة وحقوق العاملين، هي خيارات صعبة في الافصاح وكذلك فأن مخاطرها وتأثيراتها تختلف من نشاط الى آخر.

وبصورة عامة فأن التقارير المتكاملة تهدف لأحداث تغيير جوهري، في طريقة إدارة الوحدات الاقتصادية وتقديم التقارير إلى أصحاب المصالح لاتخاذ القرارات، عن طريق انشاء علاقات بين مكونات الوحدة الاقتصادية، الانتاجية والادارية والوظائف الأخرى، وربطها مع عناصر رأس المال التي تستخدمها أو تؤثر عليها، لتقديم رؤية طويلة الأمد، وجزء من الممارسات السائدة في بيئة الاعمال



أغراض ومميزات التقارير المتكاملة

إن السعي لإعداد التقارير المتكاملة، سيتطلب فك الارتباط والتحليل لوجهات النظر المتباينة حول الغرض منها، وبما إن الهدف الرئيس هو

تحقيق "إطار عمل متكامل للتقارير المتكاملة" فإنه سيعكس عدد من الاعراض التي من شأنها أن تحقق الآتي [13]:

1. دعم احتياجات المعلومات لأصحاب المصالح، والتركيز على إظهار الآثار الاقتصادية لعملية صنع القرار.
2. تعكس الترابط بين العوامل البيئية، والاجتماعية، والحوكمة، والعوامل المالية في القرارات التي تؤثر على الأداء، وخلق القيمة بمرور الوقت.
3. تقديم إطار مفاهيمي للعوامل البيئية، والاجتماعية، التي يجب مراعاتها بشكل منهجي، في إعداد التقارير واتخاذ القرارات.
4. التوازن بين مقاييس الأداء، بعيداً عن التركيز غير المبرر على الأداء المالي قصير الأجل.
5. توفير معلومات عن الأنشطة داخل الوحدة الاقتصادية، لمساعدة الإدارة على اتخاذ القرار الأفضل لتحقيق أقصى كفاية للموارد المتاحة.
6. بالنسبة فأن الإفصاح ليس سوى وسيلة لتحقيق غاية، في توصيل معلومات عالية الجودة لمساعدة مستخدميها على اتخاذ قرارات أفضل [10]، وعليه فإن التقارير المتكاملة تتصف بعدد من المميزات، والتي يمكن عن طريقها إضافة القيمة بمرور الوقت وحسب وجهة مستخدميها.

إذ تتميز التقارير المتكاملة من وجهة نظر المستثمرين بالآتي [15]:

1. الواجب الائتماني (Fiduciary duty): أن توفير معلومات أكثر تكاملاً، تساعد الصناديق الاستثمارية على إدارة استثماراتها بالإناية عن الآخرين، ومراعاة الواجب الائتماني لتحقيق أفضل عائد مالي.
2. التوجهات والتوقعات المستقبلية (Future orientation and outlook): تركز المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة، بشكل أكبر على المعلومات التي تخلق القيمة بمرور

مبادئ الإبلاغ في التقارير المتكاملة

أن ظهور التقارير المتكاملة هو استجابة للأزمة المالية العالمية، بعد سلسلة من إخفاقات الوحدات الاقتصادية التي قوضت الثقة في البيانات المالية التقليدية، إذ تمثل (IR) تطوراً في تقديم المعلومات الاجتماعية والبيئية والمالية، عن طريق تقرير تترابط فيه الأنواع المختلفة من الإفصاحات، استناداً إلى فلسفة متكاملة، بهدف توفير معلومات ذات جودة أفضل، لشرح الترابط بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للوحدة الاقتصادية [11].

كذلك لتحسين جودة المعلومات المقدمة لأصحاب المصالح، تأخذ التقارير المتكاملة بنظر الاعتبار، الأهمية النسبية للمخاطر والفرص والمعلومات الواردة في البيانات المالية، التي قد تكون بمثابة نقطة ارتكاز أو نقطة مرجعية لأصحاب المصالح، والتي ترتبط بها المعلومات الأخرى في تقرير متكامل لها تأثير كبير على قدرة الوحدة الاقتصادية في خلق القيمة عند الإبلاغ [2]. إذ تعتمد التقارير المتكاملة على عدد من المبادئ، التي تركز عليها في الإبلاغ والتي تشمل على الآتي [14]:

1. التركيز الاستراتيجي والتوجه المستقبلي ومدى قدرة التقارير المتكاملة على توفير نظرة ثاقبة لاستراتيجية الوحدة الاقتصادية وكيفية تنفيذ تلك الاستراتيجية.
 2. قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل، وتأثيرها على استخدامات راس المال.
 3. الترابط والاتصال بين المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة.
 4. تقديم رؤية متكاملة حول جودة العلاقات بين الوحدة الاقتصادية، وأصحاب المصالح وإلى أي مدى، تفهم الإدارة احتياجاتهم واهتماماتهم وتوقعاتهم المشروعة، وتضعها في الاعتبار والاستجابة لها.
 5. الأهمية النسبية وجوهر المعلومات الواردة في التقارير المتكاملة، لتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على خلق القيمة بمرور الوقت.
 6. الموثوقية والاكتمال في عرض جميع الأمور الجوهرية، الإيجابية والسلبية، وبطريقة متوازنة وبدون أخطاء جوهرية.
 7. الاتساق والقابلية على مقارنة المعلومات على أساس متسق وبطريقة تمكن من المقارنة مع بيئة الأعمال الخارجية.
- بالنتيجة فأن (IR) ستدمج المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية والحوكمة، وبما يشمل الاستراتيجيات والمخاطر والأداء المالي والاستدامة، في تقرير متكامل يوفر نظرة مستقبلية شاملة، وتلبية احتياجات أصحاب المصالح، من المعلومات التي تبنى على أساسها تقيماً مستقبلياً للمستقبل، وليس مجرد معلومات تاريخية عن الوحدة الاقتصادية، من خلال تعزيز المساءلة والإشراف وفهم الترابط بين رؤوس الأموال المالية والانتاجية والبشرية والفكرية والطبيعية والاجتماعية [12]. والشكل (2) يوضح حدود الإبلاغ في التقارير المتكاملة وكما يأتي:

مجلة المثلى للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد / جامعة المثلى، 2024
الوقت، والتي تساعد المستثمرين في تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد التدفقات النقدية المستقبلية.

3. المخاطر والفرص (Risks and opportunities):
تكشف التقارير المتكاملة عن المخاطر والفرص الرئيسية كما تراها الإدارة، بما يمكن المستثمرين من تقييم الأثر القصير والمتوسط والطويل الأمد لهذه المخاطر والفرص عبر محافظهم الاستثمارية.

4. القابلية للمقارنة (Comparability): توفر التقارير المتكاملة منصة للمساعدة في تعزيز نماذج التقارير الخاصة بالقطاعات وجمع المعلومات، بما يساعد على تحسين التحليل القطاعي والجغرافي والمقارنة، وتحقيق قدر أكبر من الرقابة والمسؤولية.

5. المعلومات المتصلة (Connected information): يوضح التقرير المتكامل الروابط بين استراتيجية الوحدة الاقتصادية، والحوكمة، والأداء المالي، والسياق الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي الذي تعمل فيه، والموازنة بين المعلومات التي يتم الإبلاغ عنها خارجياً، مع المعلومات التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرار، الذي سيبعث للمستثمرين إجراء تقييم أكثر

فاعلية، للأثر المشترك للعوامل المتنوعة التي تؤثر مادياً، على القيمة السوقية على المدى الطويل.

6. تحسين التحليل المعلوماتي (Improved analysis): سيتمكن المحللون من الوصول إلى معلومات أكثر منفعة في شكل تقرير موجز متكامل، مع فرصة "التعمق" للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً عند الضرورة، والذي يمكن أن يؤدي

أن اختلافات السلطة منتشرة في البيئات الاجتماعية والاقتصادية، ولطالما تم الاعتراف بها كعنصر أساسي في العلاقات التنظيمية، والتي تسمح لمتخذ القرار بتنفيذ إرادته على الرغم من المقاومة التي سيواجهها من بقية الاعضاء او الجهات المتضررة [21]

أما دراسة (Hofstede, 1980) والتي بدأت (1968-1972) والتي أتملت على ستة أبعاد رئيسة يتقدمها البعد الثقافي (التفاوت في السلطة (Power Distance - PD)، والذي عرفه على أنه المدى الذي يقبل به الأعضاء الأقل قوة في المنظمات والمؤسسات، ويتوقعون أن يتم توزيع السلطة بشكل غير متساو، فهو يشير إلى أن مستوى عدم المساواة في المجتمع يؤديه من الأتباع، بقدر ما يؤديه القادة، فالسلطة وعدم المساواة، هي حقائق رئيسة لعدم التكافؤ في أي مجتمع، والجدول (1) يبين أهم الاختلافات في هذا البعد [20]

جدول (10)

اختلافات بعد التفاوت في السلطة		ت
التفاوت الاعلى في السلطة	التفاوت الأدنى في السلطة	1
السلطة هي حقيقة المجتمع الذي يقدم الخير أو الشر	يجب أن يكون استعمال القوة مشروعاً	2
الأباء يعلمون الأبناء الطاعة	الأباء يعاملون الأطفال على قدم المساواة	3
يحظى كبار السن بالاحترام والخشية منهم	كبار السن لا يحترمون ولا يخافون	4
المعلم محور التعليم	الطالب محور التعليم	5
التسلسل الهرمي يعني عدم المساواة في الوجود	التسلسل الهرمي يعني عدم المساواة في الأدوار	6
يتوقع المرووسين أن يقال ما يجب القيام به	يتوقع المرووسون أن يتم استشارتهم	7
حكومات استبدادية تقوم على الاستقطاب والثورة	تصويت الأغلبية اساس التغيير السلمي	8
الفساد متكرر ويتم التستر على الفضائح	الفساد نادر والفضائح تنتهي الحياة السياسية	9
التفاوت في توزيع الدخل على المجتمع	توزيع الدخل على المجتمع	10
الاديان تعزز سلطة الكهنة	الاديان تؤكد على المساواة	

المصدر: [20] بتصرف الباحث

في اتخاذ القرارات ومراعاة الجوانب القانونية، والشخصية، والهوية الوطنية، وحقوق الملكية، بناءً على (النظرية الاخلاقية) التي تركز على الإجراءات أو السلوكيات المحددة للفرد، أو (نظرية الغاية) والتي تهتم بعواقب تلك الإجراءات أو السلوكيات [25]

وبصورة عامة لا يمكن لمجتمعات الاعمال أن تتأى بنفسها عن تأثيرات الابعاد الثقافية، فهي تهدف لحماية مصالحها، وكنتيجة حتمية لعولمة الاقتصاد، ازدادت أهمية التأثير الثقافي على الإدارة وسلوكها داخل الوحدة الاقتصادية، كونه انعكاساً لبيئتها التي تتعامل بها، وتقنياتها المطبقة في اتخاذ القرارات وكما يأتي:

الجدول (11) انواع اتخاذ القرار

ت	نوع القرار	اسلوب اتخاذ القرار
1	الاستبدادي Autocratic	استعمال المعلومات المتاحة بصورة مباشرة دون استشارات

2	التشاور في القرار Consultative	تشاور مسبق مع الآخرين والتي قد تنعكس آرائهم على القرار المتخذ
3	التشاور الزائف Pseudo – Consultative	التشاور مع الآخرين دون الاخذ بآرائهم ومقترحاتهم
4	المشاركة في القرار Participation in the decision	تقييم البدائل، واتخاذ القرار بالأغلبية
5	المشاركة الزائفة Pseudo – Participative	تقييم البدائل، واعتماد القرار مسبقاً
6	الانتداب Delegatory	تحويل صلاحية اتخاذ القرارات

المصدر: [22] بتصريف الباحث

على القيم والمواقف الفردية، ولها تأثير كبير على أسلوب اتخاذ القرار [23].

أن تأثير الابعاد الثقافية في عملية صنع القرار داخل الوحدة الاقتصادية، يعتمد على مجموعة من القيم والمعتقدات والمواقف والأنماط السلوكية للأشخاص المكلفين بالإدارة، والتي يمكن توضيحها كما يلي [24]:

يبين الجدول (11) طرق اتخاذ القرار تبعاً للمعلومات المتاحة والتي يمكن اعتمادها من الإدارة، نتيجة التغييرات التي طرأت على بيئة الاعمال وعولمة الاقتصاد، بات لزاماً تحقيق نتائج ناجحة، في استراتيجيات اتخاذ القرار، بناءً على تحليل الأسباب الجوهرية التي تحفز الأسواق.

وعلى الرغم من أن أسلوب اتخاذ القرار يمثل نمطاً ثابتاً نسبياً من الاستجابات المعرفية والعاطفية، إلا أن الثقافة الوطنية تؤثر بشكل كبير

الجدول (12)

تأثير الابعاد الثقافية في صنع القرار		
ت	من حيث :	الاختلافات الثقافية
1	الاعتراف بالمشكلة	تغيير الظروف لحل المشكلة
2	البحث عن المعلومات	جمع "الحقائق"
3	بناء البدائل	التركيز المستقبلي
4	الاختيار	صنع القرار الفردي تفويض المسؤولية سرعة اتخاذ القرارات.
5	التنفيذ	البطء الإدارة العليا المسؤولية الشخصية

المصدر: [24] بتصريف الباحث

أصحاب المصالح في اتخاذ قرار، يستند لمعلومات موثوقة وموضوعية للمشكلة المعروضة، والذي يتضمن كيفية استخراج وعرض ومعالجة تلك المعلومات، وطريقة التفكير التي يتم تسويقها لإيجاد الحلول، إذ يمكن لمتخذي القرار التعلم وأن يكونوا صناع قرار أكثر كفاءة وفعالية، عن طريق تقييم مخاطر وفوائد الخيارات المتاحة اتخاذ قرار يقارن الخسائر والمكاسب المحتملة [26]

أن الجدول (12) يوضح آلية التعامل مع صنع القرار داخل الإدارة، ومواجهة الحالات التي يمكن التعامل معها، عن طريق دراسة الاختلافات الثقافية لبيئة الاعمال، وكيفية الاختيار بين البدائل المتاحة، بالنتيجة فإن صنع القرار هو عملية معالجة للمعلومات المتعلقة بمشاكل أو مواقف داخلية تواجهها الإدارة، أو هي نتيجة رغبات

الجانب العملي

أما تحليل نتائج المحاور سيكون بالشكل الآتي:

الجدول (13)			
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة			
ت	المحور	المدخلات	الانحراف المعياري
1	تتأثر جودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة بصلاحيات مجلس الإدارة في عرض البيانات.	184	3.90
2	أن مجلس الإدارة ينظر الى جميع المستفيدين من التقارير المتكاملة بعدالة ومساواة.	184	3.47
3	خبرة مجلس الإدارة تسهم في تعزيز جودة التقارير المتكاملة.	184	4.12
4	التعليم الاكاديمي لمجلس الإدارة يسهم في تعزيز جودة التقارير المتكاملة.	184	3.91
5	تتأثر جودة التقارير المتكاملة بتعدد مراكز اتخاذ القرار في الوحدة الاقتصادية.	184	3.85
6	يتحكم مجلس الإدارة بالقرارات المتعلقة بتحديد المعلومات المفصح عنها في التقارير المتكاملة.	184	3.71
7	القيم الاخلاقية لمجلس الإدارة تساعد على منع المعلومات المظلمة في التقارير المتكاملة.	184	4.18
8	تميل الإدارة الى ابراز دورها في خدمة القضايا الاجتماعية والبيئية في التقارير المتكاملة.	184	3.74
9	تعكس الإدارة علاقاتها مع أصحاب المصالح عن طريق المعلومات المفصح عنها في التقارير المتكاملة.	184	3.58

10	تؤثر قواعد السلوك المهني في جودة التقارير المتكاملة.	184	3.92	0.983
	المحور الاول بُعد (التفاوت في السلطة- PD)	184	3.8380	0.39639
1	تحدد التقارير المتكاملة المخاطر والفرص التي تؤثر في قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد القيمة.	184	3.93	0.834
2	تعزز جودة التقارير المتكاملة من قدرة أصحاب المصالح على تقليل مخاطر اتخاذ القرارات.	184	3.90	0.755
3	تساعد جودة التقارير المتكاملة أصحاب المصالح على تحديد المخاطر والفرص وفاعلية الضوابط الداخلية.	184	3.76	0.939
4	تسهم جودة التقارير المتكاملة بتقييم الآثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر من وجهة نظر أصحاب المصالح.	184	3.72	1.017
5	تمارس الإدارة الثبات في الإفصاح عن الأهمية النسبية لحالات عدم التأكد في التقارير المتكاملة.	184	3.66	0.853
6	تتضمن إجراءات الإدارة تحديد المخاطر الداخلية وبما يعزز جودة التقارير المتكاملة.	184	3.74	0.873
7	إجراءات الإدارة في الإفصاح تؤدي الى زيادة الوضوح وعدم التهاون مع حالات عدم التأكد في التقارير المتكاملة.	184	3.88	0.766
8	تحرص الإدارة على تضمين التأثير المحتمل للمخاطر المتوقعة في حالات عدم التأكد ضمن التقارير المتكاملة.	184	3.67	0.784
9	تتحمل الإدارة مسؤولياتها عن الضوابط الداخلية لحماية مصالح الآخرين في حالات عدم التأكد ضمن التقارير المتكاملة.	184	3.97	0.842
10	أن مخاطر عدم التأكد المتأصلة هي تهديد مستمر لا يمكن القضاء عليه نهائياً في التقارير المتكاملة.	184	3.64	1.082
	المحور الثاني جودة الإبلاغ المتكامل	184	3.7880	0.45732

ولاختبار صحة الفرضية والتي تنص على (توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بمستوى (0.005) بين بُعد التفاوت في السلطة وجودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة)، وتحديد إمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض، سيتم التحري عنها بالشكل الآتي:

وفقاً لنموذج الدراسة الفرضي تم اعتماد بُعد (التفاوت في السلطة)، كمتغير رئيس يؤثر على جودة التقارير المتكاملة، إذ يظهر الجدول (10) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للبيانات المدخلة، والتي توضح نتائجها أنّ أعلى قيمة كانت عند الفقرة (7) والتي نصت على أن (القيم الاخلاقية لمجلس الإدارة تساعد على منع المعلومات المظلمة في التقارير المتكاملة) بوسط حسابي (4.18) وبمستوى جيد، أما أدنى قيمة فقد جاءت عند الفقرة (9) والتي نصها (تعكس الإدارة علاقاتها مع أصحاب المصالح عن طريق المعلومات المفصح عنها في التقارير المتكاملة) بوسط حسابي (3.58) وبمستوى جيد، أما الوسط الحسابي لجميع المحاور فكان (3.83) وبمستوى اجابة جيد والذي يدل على موافقة عينة البحث على فقرات المحور الاول، وبما يعزز جودة التقارير المتكاملة ضمن بُعد (التفاوت في السلطة).

الجدول (14) علاقة الارتباط بين فقرات محاور (التفاوت في السلطة - PD)		
القيمة الاحتمالية P.Value	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.442**	تتأثر جودة الإبلاغ في التقارير المتكاملة بصلاحيات مجلس الإدارة في عرض البيانات.
0.000	.448**	أن مجلس الإدارة ينظر الى جميع المستفيدين من التقارير المتكاملة بعدالة ومساواة.
0.000	.594**	خبرة مجلس الإدارة تسهم في تعزيز جودة التقارير المتكاملة.
0.000	.394**	التعليم الأكاديمي لمجلس الإدارة يسهم في تعزيز جودة التقارير المتكاملة.
0.000	.293**	تتأثر جودة التقارير المتكاملة بتعدد مراكز اتخاذ القرار في الوحدة الاقتصادية.
0.000	.387**	يتحكم مجلس الإدارة بالقرارات المتعلقة بتحديد المعلومات المفصح عنها في التقارير المتكاملة.
0.000	.387**	القيم الاخلاقية لمجلس الإدارة تساعد على منع المعلومات المظلمة في التقارير المتكاملة.
0.000	.559**	تميل الإدارة الى ابراز دورها في خدمة القضايا الاجتماعية والبيئية في التقارير المتكاملة.
0.000	.526**	تعكس الإدارة علاقاتها مع أصحاب المصالح عن طريق المعلومات المفصح عنها.
0.000	.493**	تؤثر قواعد السلوك المهني في جودة التقارير المتكاملة.
		درجة الارتباط (الاتساق الداخلي) بين فقرات المحور الثاني (الجودة)
0.000	0.665	تحدد التقارير المتكاملة المخاطر والفرص التي تؤثر في قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد القيمة.
0.000	0.664	تعزز جودة التقارير المتكاملة من قدرة أصحاب المصالح على تقليل مخاطر اتخاذ القرارات.
0.000	0.662	تساعد جودة التقارير المتكاملة أصحاب المصالح على تحديد المخاطر والفرص وفاعلية الضوابط الداخلية.
0.000	0.659	تسهم جودة التقارير المتكاملة بتقييم الآثار والتوقعات المستقبلية للمخاطر من وجهة نظر أصحاب المصالح.

0.000	0.690	تمارس الإدارة الثبات في الإفصاح عن الأهمية النسبية لحالات عدم التأكد في التقارير المتكاملة.
0.000	0.687	تتضمن إجراءات الإدارة تحديد المخاطر الداخلية وبما يعزز جودة التقارير المتكاملة.
0.000	0.691	إجراءات الإدارة في الإفصاح تؤدي الى زيادة الوضوح وعدم التهاون مع حالات عدم التأكد في التقارير المتكاملة.
0.000	0.664	تحرص الإدارة على تضمين التأثير المحتمل للمخاطر المتوقعة في حالات عدم التأكد ضمن التقارير المتكاملة.
0.000	0.695	تتحمل الإدارة مسؤولياتها عن الضوابط الداخلية لحماية مصالح الآخرين في حالات عدم التأكد ضمن التقارير المتكاملة.
0.000	0.685	أن مخاطر عدم التأكد المتصلة هي تهديد مستمر لا يمكن القضاء عليه نهائياً في التقارير المتكاملة.
المصدر: إعداد المؤلفان بناءً على مخرجات برنامج SPSS.		
** تعني ان الارتباط عند مستوى (0.01). * تعني ان الارتباط عندى مستوى (0.05).		

أن القراءة الاحصائية لنتائج معامل الارتباط الخطي لمحاور الاستبيان في الجدول (14)، والتي تمثل مدى تأثير بُعد التفاوت في السلطة على جودة التقارير المتكاملة، تعكس علاقة ارتباط قوية، وإذا استكشفنا الابعاد الثقافية في العراق، من وجهة نظر النموذج السداسي الذي طرحه (Hofstede,2010)، فيمكننا الحصول على نظرة عامة للمتغيرات الأساسية لتقافة المجتمع العراقي، بالمقارنة مع نتائج معامل الارتباط الخطي وبالشكل الآتي:

أن الجدول (14) يبين ارتباط فقرات المحور الاول، ونلاحظ من النتائج الواردة إن معاملات الارتباط لجميع الاسئلة التي تضمنها المحور الأول تعكس وجود علاقة ارتباط قوية موجبة بين بُعد (التفاوت في السلطة وجودة التقارير المتكاملة)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بدلالة القيمة الاحتمالية P.Value (0.000)، وبحسب النتائج فإن أداة القياس تتمتع بمصدقية عالية، وذلك لقوة الارتباط الداخلي بين جميع أسئلة المحور الذي تنتمي إليه، من ثم فإنها تدل على وجود توافق واضح، في آراء عينة البحث والبالغة (184) مستجيباً، حول فقرات استمارة الاستبيان الخاصة بمتغيرات الدراسة، ببُعدها الاول (التفاوت في السلطة - PD)، وبالنتيجة أثبتت صحة الفرضية الفرعية الاولى والتي نصت على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بُعد التفاوت في السلطة وجودة التقارير المتكاملة.

الجدول (15) درجة العراق ضمن نموذج الابعاد الثقافية السداسي لـ (Hofstede)					
ت	البُعد باللغة العربية	الرمز	معامل الارتباط لنموذج الدراسة	نموذج الابعاد السداسي لـ (Hofstede)	المقارنة
1	التفاوت في السلطة	PD	.839**	.95	متطابقة

بالإضافة إلى ما سبق فإن بيئة الاعمال التي تتخذ فيها القرارات الادارية، لها تأثير في طبيعة التصرفات والتوجهات التي يمكن ان يتبناها متخذ القرار، ولغرض معرفة تأثير الصفات الذاتية لعينة البحث والتأكد من الارتباط بينها وبين توجهات بُعد التفاوت في السلطة، ضمن محاور استمارة الاستبيان والتي جاءت كالآتي:

أن الجدول (15) يعكس حالة من التطابق والابتعاد لتوجهات بُعد التفاوت في السلطة في المجتمع العراقي وبحسب عينة البحث، فإن النتائج تشير إلى أن الابعاد الخاصة بتقافة (التفاوت في السلطة - PD) متطابقة جداً ولم يحصل تغيير على الرغم من الفترة الزمنية الفاصلة بين اجراء نموذج الابعاد السداسي لـ (Hofstede - 2010)، والدراسة الحالية (2020).

الجدول (16) اختبار ANOVA^a تأثير بيئة الأعمال لعينة البحث على الأبعاد الثقافية

النموذج	مجموع المربعات (sum square)	المدخلات (df)	متوسط مربعات الانحدار (mean)	قيمة اختبار (F) التباين	القيمة الاحتمالية (P. Value)
1	الانحدار	1	1.269	10.263	.002 ^b
	البواقي	182	.124		
	المجموع	183			
المصدر: أعداد الباحث بناءً على مخرجات برنامج SPSS					
a. المتغير التابع (الابعاد الثقافية).					
b. المتغير الثابت (بيئة العمل).					

لنتائج التحليل الاحصائي لإجابات عينة البحث مع الصفات الذاتية، يتبين أن درجة اختبار (F) المحسوبة كانت (10.263) بدلالة درجة الحرية (0.02) وهي أقل من (0.05) وبمقارنتها مع (F) الجدولية (3.86)، وأن هذا يعكس وجود علاقة تأثير بين متغيرات النموذج، وبالنتيجة تعزيز قبول فرضية البحث الرئيسة الاولى، بأن الابعاد الثقافية تؤثر في جودة التقارير المتكاملة، بناءً على قرارات الإفصاح التي تتخذها الادارة او السلطات العليا، أو معدني التقارير، وكذلك

أن الجدول (16) يبين حقيقة أخرى يمكن أن تؤثر على القرارات المتخذة سواء من الادارة أو أصحاب المصالح، وهي بيئة الاعمال التي انعكست في عوامل متعددة شملت (الخبرة، والتعليم الاكاديمي، وقطاع الاعمال، ونوع الجنس، ومكان العمل) والتي قد تكون عوامل موجهة للتأثير على نوعية القرار المتخذ بناءً على بيئة موجهة ضمن إطار الاعمال، تساعد في تكوين اتجاهات مسبقة بناءً على الثقافة المجتمعية السائدة، او التي تكونت فيها الصفات الشخصية لمتخذ القرار، ووفقاً

من خلال تضمين المعلومات غير المالية حول الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية.

❖ التوصيات

1. أن إعداد التقارير المتكاملة بشكل فعال، يتطلب وجود نهج شامل لإدارة الأعمال، وبنية تحتية متكاملة بما فيها إشراك أصحاب المصالح، ونهج إداري يضع خلق القيمة كقضية استراتيجية ومن الاهداف الرئيسية للوحدة الاقتصادية.
2. أن دمج الأداء المالي مع الأداء الاجتماعي والبيئي للوحدة الاقتصادية يتطلب تحديد نموذج الاعمال الامثل لتحقيق الاهداف الاستراتيجية، والذي يمكن عن طريقه إنشاء القيمة والحفاظ عليها، وكيفية إدارة المخاطر المستقبلية.
3. أن التقارير المتكاملة تتيح جميع أنواع ميزات إعداد التقارير، وعلى الرغم من صدور الإطار المفاهيمي للتقارير المتكاملة سنة (2011) وتعديلاته، لكن لا تزال بعض الدراسات التي تشكك بنجاعة المعلومات الواردة فيها، في أرضاء اصحاب المصالح، بالنتيجة يجب الاستمرار في الدراسات التي تركز على كيفية تطويرها أو ربط فقراتها بصورة أكثر موضوعية.
4. أن جودة التقارير المتكاملة تخضع لعديد التفسيرات، في ظل اختلاف الابعاد الثقافية بين بيئات الاعمال المختلفة سواء الوطنية أو الدولية، لكنها تبقى ذات تأثير معنوي لكونها جزء من تكوين شخصية متخذ القرار، بالنتيجة فإن الجودة هي مفهوم نظري يخضع لرؤية اصحاب المصالح وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات.
5. من الصعب وضع معايير مطلقة بسبب ان الافراد يطورون قيماً ثقافية بناءً على بيئتهم التي نشأوا فيها، او التي يمارسون اعمالهم فيها، ولكن هنالك دلالة إحصائية ذات بعد معنوي، عن تأثير تفاوت السلطة في القرارات التي يتخذها الفرد، وعلية في عالم متعدد الثقافات، من الضروري التعاون لتحقيق الاهداف الاستراتيجية، دون مطالبة الجميع بالتفكير والتصرف بشكل متماثل أو وفق نمط معين معد مسبقاً.

Reference

- [1] Abeysekera, I. (2013), "A template for integrated reporting", Journal of Intellectual Capital, Vol. 14 No. 2, pp. 227-245.
- [2] IIRC, (2013), THE International <IR> Framework, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-35.
- [3] Busco, C., Frigo, M. L., Paolo, Q., & Angelo, R. (2014). Leading practices in integrated reporting: management accountants will guide their companies on the journey to value creation, Strategic Finance, 23-32.
- [4] Camodeca, R, Almici, A, & Sagliaschi, U, (2018), Sustainability disclosure in integrated reporting: Does it matter to investors? A cheap talk approach, Sustainability, 10(12), pp.4393-5027.

المستفيدين، سواء اكانوا اصحاب المصالح الرئيسيين، أو المستفيدين الاخرين كالباحثين، او الموظفين المحتملين، أو غيرهم من الجهات الاخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

❖ المناقشة

أن التغيير الحاصل في بيئة الأعمال وتعقيداتها الاقتصادية، أوجد نوع من القصور في التقارير المالية في تلبية احتياجات الحاجات المتجددة للمعلومات من اصحاب المصلح، وعدم القدرة على مواكبة التطورات، بسبب تركيزها على المعلومات المالية فقط التي تخص الانشطة التشغيلية والاستثماري، وإهمال الانشطة الاخرى التي من الممكن أن تؤثر، على نتيجة النشاط الاجمالية، والتي تشمل على معلومات غير مالية تخص البيئة الاجتماعية والصحية والمناخ وغيرها من المعلومات، ذات الصلة بتعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية بمرور الوقت، بالنتيجة اكتسب الإبلاغ المتكامل (IR) اهتماماً كبيراً لتحسين جودة المعلومات المقدمة لمستخدميها، بالإضافة إلى تعزيز الرقابة والافصاح، وتخصيص الموارد المتاحة في عملية صنع القرار، واتاحة تحسين العلاقات الدولية بين الكيانات الاقتصادية، والتي توجه اغلبها الى دمج الإفصاحات المالية وغير المالية في تقاريرها السنوية.

وبما أن الوحدة الاقتصادية هي جزء من بيئة اجتماعية، تمثل بيئة أعمالها، فإنها تؤثر وتتأثر بقيم ذلك المجتمع أو ما يعرف بالابعاد الثقافية (التفاوت في السلطة)، والتي يمكن أن تكون ذات طبيعة حساسة، في ممارسات الإبلاغ المتكامل وبالنتيجة انعكاسها على بيئة الاعمال، التي تتخذ فيها القرارات الادارية وطبيعة التصرفات والتوجهات التي يمكن ان يتبناها متخذ القرار.

❖ الاستنتاجات

1. أن اختلافات تفاوت السلطة طالما تم الاعتراف بها كعنصر أساسي في العلاقات التنظيمية، والتي تسمح لمتخذ القرار بتنفيذ إرادته على الرغم من المقاومة التي سيواجهها من بقية الاعضاء او الجهات المتضررة.
2. أن تأثير تفاوت السلطة في عملية الإبلاغ المتكامل تتضح أيضاً في تأثير عوامل أخرى، والتي قد تكون موجه للتأثير على نوعية القرار المتخذ، بناءً على بيئة موجه ضمن إطار الاعمال، تساعد في تكوين اتجاهات مسبقة نتيجة الثقافة المجتمعية السائدة، او التي تكونت فيها الصفات الشخصية لمتخذ القرار.
3. أن الغرض الرئيس للتقارير المتكاملة، هو التواصل بطريقة موجزة حول كيفية إنشاء استراتيجية الوحدة الاقتصادية، وحوكمتها وأدائها وأفاقها في سياق بيئتها الخارجية لخلق القيمة والحفاظ عليها.
4. أن التفاعل مع البيئة والمجتمعات التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية، هي ضرورة فعلية لتمكين الوحدة الاقتصادية من تقديم المعلومات البيئية أو الاجتماعية أو الأخلاقية، جنباً إلى جنب مع المعلومات المالية والاستراتيجية والحوكمة ضمن تقرير سنوي.
5. التقارير المتكاملة هي نتيجة منطقية لتطوير أطر عمل إعداد التقارير المالية، لتعكس بدقة النطاق الكامل للمخاطر والتأثيرات والفرص الخاصة بالوحدة الاقتصادية، وتوافر صورة كاملة عن أدائها

- [18] Hall, E, T, and M, R, Hall, 1990, Understanding Cultural Differences: Keys to Success in West Germany, France and the United States, Yarmouth, ME: Intercultural Press.
- [19] Kolesnik, K, (2013), The role of culture in accounting in the light of Hofstede's, Gray's and Schwartz's cultural dimensions' theories: a literature review, e-Finance: Financial Internet Quarterly, 9(3), 33-41.
- [20] Hofstede, G, (2011), Dimensional zing Cultures: The Hofstede Model in Context, Online Readings in Psychology and Culture, Unit 2, Retrieved from <http://scholarworks.gvsu.edu/orpc/vol2/iss1/8>
- [21] Tarakci, M., Greer, L. L., & Groenen, P. J. (2016). When does power disparity help or hurt group performance? Journal of Applied Psychology, 101(3), 415.
- [22] Podrug, N, Pavičić, J, & Bratić, V, (2006), Cross-cultural comparison of Hofstede's dimensions and decision-making style within CEE context, In from transition to sustainable development: The path to European integration, 1-16.
- [23] Leng, C. Y., & Botelho, D. (2010). How does national culture impact on consumers' decision-making styles? A cross cultural study in Brazil, the United States and Japan. BAR-Brazilian Administration Review, 7, 260-275.
- [24] Dabić, M, Tipurić, D, & Podrug, N, (2015), Cultural differences affecting decision-making style: a comparative study between four countries, Journal of Business Economics and Management, 16(2), 275-289.
- [25] Vitell, S, J, Nwachukwu, S, L, & Barnes, J, H, (1993), The effects of culture on ethical decision-making: An application of Hofstede's typology, Journal of business Ethics, 12(10), 753-760.
- [26] Glazer, S., Karpati, T., (2014), The Role of Culture in Decision Making, Cutter It Journal, Vol. 27, p. 9, p. 23-29.
- [27] IIRC, (2018), BUILDING MOMENTUM, Framework, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-8.
- [5] Jeyaretnam, T. L., Siddle, K, N., (2010), Integrated Reporting: A Perspective from Net Balance, Part II: The Concept of Integrated Reporting, Harvard Business School, pp.33-37.
- [6] Wood, D., (2010), What Should Be Done with Integrated Reporting? Part I: The Role of the Corporation in Society, Harvard Business School, pp.25-27.
- [7] IIRC, (2020), THE International <IR> Framework, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-8.
- [8] White, Allen L., (2010), The Five Capitals of Integrated Reporting: Toward a Holistic Architecture for Corporate Disclosure, Part II: The Concept of Integrated Reporting, Harvard Business School, pp.29-32.
- [9] Aras, G., & Yıldırım, F. M. (2021). Development of capitals in integrated reporting and weighting representative indicators with entropy approach. Social Responsibility Journal, Vol.17, No.4, pp.1-22.
- [10] King, M. and Roberts, L. (2017), Entegre Du`su`nce. c.ev. Erkin Erimez, Argu`den Governance Academy Publications, Istanbul.
- [11] De Villiers, C., Hsiao, P.-C.K. & Maroun, W. 2017. Developing a Conceptual Model of influences around Integrated Reporting, New Insights, and Directions for Future Research, Meditari Accountancy Research, 25(4), 450-460.
- [12] Massie, R.K., (2010), Accounting and Accountability Integrated Reporting and the Purpose of the Firm, Part I: The Role of the Corporation in Society, Harvard Business School.
- [13] Singha, J., Sadiqb, M., & Kaurc, K. (2019). Integrated reporting: challenges, benefits and the research agenda. International Journal of Innovation, Creativity and Change, 7(8), 1-16.
- [14] Busco, C., Frigo, M. L., Riccaboni, A., & Quattrone, P. (2013). Integrated reporting. Concepts and Cases that, Strategic Finance, 33-41.
- [15] IIRC, (2011), Integrated reporting, The International Integrated Reporting Council, UK, pp.1-6.
- [16] Hamad, S, Draz, M, U, & Lai, F, W, (2020), "The Impact of Corporate Governance and Sustainability Reporting on Integrated Reporting: A Conceptual Framework", SAGE Open, doi:10(2), 2158244020927431.
- [17] Fink, G, Neyer, A, K, & Kölling, M, (2006), Understanding cross-cultural management interaction: Research into cultural standards to complement cultural value dimensions and personality traits, International Studies of Management & Organization, 36(4), 38-60.